



دورة الإدارة المالية للجامعات: نماذج التمويل واحتساب التكاليف الأكاديمية والموازنات وتنويع مصادر الدخل



دورة الإدارة المالية للجامعات: نماذج التمويل واحتساب التكاليف الأكاديمية والموازنات وتنويع مصادر الدخل

مقدمة:

دورة الإدارة المالية للجامعات، بما فيها نماذج التمويل واحتساب التكاليف الأكاديمية وتنويع مصادر الدخل، تمتد 5 أيام وتخاطب العاملين في الشؤون المالية للجامعة وموارد الكليات والتخطيط المؤسسي، وتنتهي بخطة الاستدامة المالية لجامعة حالة. فكثير من الجامعات يعتمد على مصدر تمويل حكومي أو رسوم دراسية وحيد، ولا يعرف التكلفة الفعلية للبرنامج الدراسي أو المشروع البحثي، ويوزع الموازنات وفق ما جرى في الأعوام السابقة لا وفق النشاط الفعلي. ويعمل المشاركون في إعداد الموازنات أو اعتماد الصرف أو قيادة الكليات، ويتعلمون عبر بناء نماذج رقمية على بيانات التدريس والبحث والإيرادات، وتقدم كور كونسبت هذه الدورة في الإدارة المالية للجامعات.

أهداف الدورة:

- تحليل قاعدة إيرادات الجامعة ومقارنة نماذج التمويل القائم على المدخلات والصيغ التمويلية والتمويل القائم على الأداء في ضوء استراتيجية المؤسسة
- احتساب التكلفة الكاملة للبرامج الدراسية والمشاريع البحثية بأسلوب التكاليف على أساس الأنشطة وتوزيع وقت أعضاء هيئة التدريس
- تصميم نموذج داخلي لتخصيص الموازنة يربط موازنات الكليات والوحدات الخدمية بأعداد الطلبة والنشاط البحثي ومحركات التكاليف غير المباشرة
- تقييم خيارات الدخل من الأوقاف الجامعية والصناديق الوقفية والرسوم الدراسية والتعليم التنفيذي وفق قواعد الصرف ومنطق التسعير وهوامش المساهمة
- بناء لوحة مؤشرات للاستدامة المالية تتابع السيولة وفائض التشغيل واسترداد التكاليف وتركز مصادر الدخل لعرضها على القيادة التنفيذية
- إعداد خطة الاستدامة المالية للجامعة تحدد مستهدفات التمويل والتكاليف والتخصيص والإيرادات لجامعة حالة

الفئة المستهدفة:

- الموظفون المسؤولون عن الشؤون المالية والخزينة والتقارير المالية في الجامعة ممن يعدون الموازنات والتوقعات المؤسسية
- الموظفون المسؤولون عن قيادة الكليات والعمادات ممن يملكون صلاحيات الموازنة ويبررون موارد البرامج
- الموظفون المسؤولون عن الشؤون الأكاديمية والإدارية على مستوى وكالة الجامعة ممن يعتمدون قواعد التخصيص وحالات الاستثمار
- الموظفون المسؤولون عن التخطيط المؤسسي وقياس الأداء ممن يقدرّون أعداد الطلبة واحتياجات الكادر والمباني
- الموظفون المسؤولون عن تنمية الموارد والأوقاف والصناديق الوقفية ممن ينمون دخل التبرعات والاستثمارات
- الموظفون المسؤولون عن التعليم التنفيذي والتعليم المستمر والوحدات ذات الدخل ممن يسعون البرامج المدفوعة ويسوقونها

محاور الدورة:

اليوم 1: واقع مالية الجامعات وتشخيص قاعدة الإيرادات

- خريطة إيرادات المؤسسة حسب التمويل الحكومي والرسوم والمصادر الذاتية
- مقارنة صيغ التمويل الحكومي القائمة على المدخلات والمخرجات
- مؤشرات التمويل القائم على الأداء للتخرج وتوظيف الخريجين والبحث
- تحليل سلوك تكاليف أعضاء هيئة التدريس والمرافق والخدمات
- خط الأساس للصحة المالية باستخدام نسب الاتجاه لخمس سنوات

اليوم 2: نماذج احتساب التكاليف الأكاديمية والتكلفة الاقتصادية الكاملة

- مجتمعات التكلفة ومحركاتها في أسلوب التكاليف على أساس الأنشطة للجامعات
- تصميم مسح توزيع الوقت الأكاديمي على نمط TRAC والتحقق منه
- التكلفة الاقتصادية الكاملة للبحث العلمي مع استرداد التكاليف غير المباشرة
- تكلفة الساعة المعتمدة للطالب حسب البرنامج والمرحلة الدراسية
- تحميل تكاليف الخدمات المشتركة للمكتبات وتقنية المعلومات والمرافق

اليوم 3: التخصيص الداخلي للموازنة وتخطيط الموارد

- مقارنة نماذج التخصيص التراكمي والصيغة التمويلية ومراكز المسؤولية
- مصفوفة أوزان أعداد الطلبة لتوزيع موازنة التدريس
- تصميم الاقتطاع المركزي ورسوم المشاركة للوحدات الخدمية
- التوقعات المالية المتجددة متعددة السنوات للكليات والمعاهد
- موازنة المشاريع الرأسمالية واحتساب تكلفة استغلال قاعات التدريس

اليوم 4: تنويع الدخل ورعاية الأوقاف والمخاطر المالية

- منحج العائد الكلي للأوقاف الجامعية وقاعدة الصرف المتوسطة
- هيكلية الصناديق الوقفية ونظارة الوقف والهيئات المقيدة
- تحليل مرونة تسعير الرسوم الدراسية ونسبة خصم المنح
- نموذج هامش المساهمة ونقطة التعادل لتسعير التعليم التنفيذي
- لوحة مؤشرات الاستدامة المالية مع تنبيهات السيولة وتركز الدخل

اليوم 5: بناء النماذج لخطة الاستدامة المالية للجامعة

- مراجعة قاعدة إيرادات الجامعة الحالية وانكشافها على صيغ التمويل
- نموذج تكاليف البرامج للجامعة الحالية مع رسم الدعم المتبادل
- إعادة معايرة نموذج التخصيص بين ثلاث كليات في الجامعة الحالية
- سيناريوهات تنويع الدخل للجامعة الحالية بالأوقاف والرسوم
- استكمال خطة الاستدامة المالية للجامعة وعرضها على مجلس الجامعة

المهارات التي ستكتسبها:

- قراءة صيغ التمويل الحكومي
- احتساب التكاليف الأكاديمية على أساس الأنشطة
- استرداد التكاليف غير المباشرة للبحث
- تصميم نماذج تخصيص الموازنة
- سياسات الصرف من الأوقاف الجامعية
- إدارة الصناديق الوقفية
- تسعير الرسوم الدراسية والبرامج المدفوعة
- متابعة الاستدامة المالية

لماذا تحضر هذه الدورة:

- تسليم خطة الاستدامة المالية للجامعة إلى مجلس الجامعة واللجنة المالية لاستخدامها في دورة الموازنة القادمة ومراجعة استراتيجية الإيرادات
- تحديد البرامج والمراكز البحثية والوحدات ذات الدخل التي تغطي تكلفتها الكاملة وتلك التي تحتاج إلى إعادة تصميم أو سقف للدعم المتبادل
- تفادي العجز ونقص السيولة وضعف استرداد التكاليف البحثية غير المباشرة حين تتبع الموازنات ما سبق بدلا من محركات التكلفة
- توجيه مسؤولي المالية في الكليات وأصحاب الموازنات إلى استخدام نماذج التكاليف ومصفوفة التخصيص ولوحة المؤشرات المبنية في الدورة

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يسلم المشاركون مجلس الجامعة واللجنة المالية وعمداء الكليات خطة الاستدامة المالية للجامعة، وفيها التكلفة الفعلية للبرامج والبحث، ونموذج تخصيص معدل، ومجموعة مقدرة التكلفة من خيارات تنويع الدخل. وتعتمد الإدارة المالية عليها في تحديد سقف الموازنات وتسعير البرامج المدفوعة وصياغة سياسة الصرف من الأوقاف والصناديق الوقفية. وبعد أول دورة موازنة وفق الخطة، تقارن الوحدة التوقعات بالفعلي في استرداد التكاليف وتركز الدخل، ثم تعيد معايرة المحركات والأوزان.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاجه المشاركون قبل دورة الإدارة المالية للجامعات؟

يحتاج المشاركون إلى خبرة في إعداد الموازنات أو اعتمادها أو إدارتها في جامعة أو كلية، وإلمام بجداول البيانات والقوائم المالية الأساسية. ويفيد إحضار أرقام حديثة عن الإيرادات والكادر وأعداد الطلبة من جهته لتطبيق نماذج التكاليف والتخصيص.

بم تختلف دورة الإدارة المالية للجامعات عن دورات القيادة الأكاديمية أو موازنات الجهات الحكومية؟

تركز هذه الدورة على الجانب المالي للجامعة: صيغ التمويل والتكلفة الكاملة للتدريس والبحث ونماذج التخصيص الداخلي ومصادر الدخل الجديدة. أما دورات القيادة الأكاديمية فتتناول الحوكمة والاستراتيجية والكادر، وتتناول دورات الموازنات الحكومية الوزارات والهيئات لا الجامعات.

لماذا تعتمد الإدارة المالية للجامعات على احتساب تكاليف البرامج والبحث على أساس الأنشطة؟

لأن هذا الأسلوب يبين ما يستهلكه كل برنامج ومشروع بحثي فعلا من وقت أعضاء هيئة التدريس والمباني والخدمات. وبدونه تدعم الجامعة أنشطة خاسرة دون علم، ولا تسترد التكاليف البحثية غير المباشرة، وتضع رسوما وأسعارا لا تغطي التكلفة.

ماذا يعود به المشارك من دورة الإدارة المالية للجامعات؟

يعود المشارك بخطة الاستدامة المالية لجامعة حالة، ومعها أدوات قابلة لإعادة الاستخدام؛ نموذج تكاليف البرامج، ومصفوفة تخصيص الموازنة، وحاسبة قاعدة الصرف من الأوقاف، ونموذج تسعير الرسوم، ولوحة مؤشرات الاستدامة المالية.